3227 - لَوْ ذاتُ سِوَارٍ لَطَمَتْنِي (يضرب للكريم يظلمه دنئ فلا يقدر على احتمال ظلمه) .

أي لو لَطَمَتْنِى ذاتُ سِوَارٍ لأن " لو " طالبة للفعل داخلة عليه والمعنى لو ظلمني مَنْ كان كفؤا لي لهان على ولكن ظلمني مِنْ هو دوني وقيل أراد لو لَطَمَتْنِى حُرَّة فجعل السوار علامة للحرية لأن العرب قلما تُلْبِسُ الإماء السِّوَار فهو يقول : لو كانت اللاطمة حرة لكان أخف على وهذا كما قَال الشاعر : .

فَلَوْ أنَّى بُلِيتُ بِهَاشِمِىٍ ... خُؤُلَتُهُ بَنُو عَبدٍ المَدَانِ .

لَهَانِ عَلَىَّ ما أَلقَى وَلَكنْ ... تَعَالَوا فَانْظُرُوا بمَنِ ابْتَلاَنِي